

وكثير من المواد يصعب معرفة أصل مادتها اللغوية مثل :

الله : مشتقة من أله ، واستبرق مشتقة من برق ، وماء مشتقة من موه ، والدنيا مشتقة من دنا ، وتارة مشتقة من تور ، وآية مشتقة من آيا . . . إلخ .

وهو يذكر النصوص كاملة في حدود العشرين أو أكثر ، فإذا زادت أشار إلى مكان الآيات في السور نظراً لكثرة الشواهد .

ويمكن الوصول للكلمة في أكثر من مكان ، فمثلا كلمة ذرة يمكن الوصول إليها في مادة ظلم ، أو ثقل ، أو ذرر .

لقد مضى هذا العمل مع سور القرآن الكريم وآياته في المصحف الشريف ليشمل ثلاثين جزءاً هي أجزاءه بأحزابه الستين ، وأرباعه وعددها مائتان وأربعون ربعا ، ويشمل ستة وثلاثين ومائتين وستة آلاف آية ، ويشمل أربع عشرة ومائة سورة منها ثلاث وعشرون مدنية وإحدى وتسعون سورة مكية .

ونقف أمام نماذج من مواد هذا المعجم :

مادة رأس : «رأس كل شيء أعلاه وقمته ، والرأس ما فوق رقبة الإنسان والجمع أرؤس ورءوس ورأس المال : أصل المال ، وجمعه رءوس أيضا ، ورأس القوم صار رئيسهم ، وقوله تعالى : ﴿طلعها كأنه رءوس الشياطين﴾ ، أى ثمرها قبيح كأنه رءوس الشياطين فى قبح منظرها .

مادة رأى : رأى رؤيةً : نظر بالعين ورأى رأيا : اعتقد بالعقل ، ورأى رأى العين : نظر بحاسة البصر ، وأراه الشيء : جعله ينظر إليه ، وتراءى الناس : نظر بعضهم إلى بعض ، والرؤيا ما تراه فى المنام . وقد يطلق لفظ الرؤيا على الإبصار بالعين قال الشاعر :

وكبر للرؤيا وهش فؤاده      وبشر قلباً كان جمًا بلايله

﴿ورأى برهان ربه﴾ أشرفت نفسه بنور الله ، و﴿ما أرىكم إلا ما أرى﴾ ما أشير بغير ما أشرت ، يراءون الناس : يتظاهرون بما ليس فيهم ، ألم تر : ألم تعلم ، وهى حث على النظر والاختبار ، أحسن رأياً : أجمل منظراً ، وأرنى أنظر إليك : مكنى من